

فعالية التدخل المهني باستخدام التسويق
الاجتماعي لتنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية
بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية
من منظور الممارسة العامة

مقدم

أ.م.د / أسماء محمد إبراهيم الجعفر اوي
أستاذ مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان

أولاً: مدخل لمشكلة البحث:

يعد التسويق الاجتماعي كنظام ممارسة يمثل اليوم واحد من أبرز محركات العمل في مختلف منظمات ومؤسسات الأعمال الحديثة كما يعد محوراً إستراتيجياً لأية مواجهة بين المنظمات العلمية والبيئية التي توجد فيها.

فالتسويق الاجتماعي في الوقت الحاضر هو التحدي الحقيقي لنجاح المنظمات وبفائها ونموها وازدهارها وخاصة في ظل التطور الاجتماعي، فالتسويق يمكن المنظمات من تخطيط وتطوير خدماتها ومنتجاتها بما يتفق وحاجات ورغبات البيئة ومن ثم العمل على الترويج لها وتوزيعها بطريقة تتلاءم مع المستهدفين.^(١)

وتتزايد أهمية التسويق الاجتماعي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الوقت الحالي لأنه يساهم في تحقيق أهدافها، خاصة فيما يتعلق بتمكين أنساق العملاء في تغيير البيئة الاجتماعية أي المساهمة في إيجاد نوع من التوافق والتلاؤم بين الإنسان والبيئة من خلال إحداث تغييرات في الأفكار والاتجاهات والمعتقدات الخاصة بالأفراد والأسر والجماعات، وأيضا إجراء تغييرات تنظيمية في سياسات وإجراءات المؤسسات الاجتماعية لتكون أكثر استجابة لاحتياجات الناس.^(٢)

وأكدت دراسة (Ballard Brooks ٢٠١٠) على أهمية التسويق الاجتماعي في تغيير ثقافة طلاب المدارس في المرحلة المتوسطة وإكسابهم أفكار جديدة واستخدام التسويق كمدخل يعتمد عليه في إكسابهم عادات سليمة وأنماط سلوكية سوية^(٣).

ويعتبر التسويق الاجتماعي مدخلاً متكاملًا وانتقائياً لتعديل السلوك الإنساني حيث ينتمي أفضل العناصر المأخوذة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق التغيير المستهدف من خلال تخطيط متكامل للعمل المهني، كما أنه يستخدم مهارات التسويق ومهارات التغيير من فكرة أو أسلوب أو موقف معين إلى فكر جديد وأسلوب جديد هو هدف التسويق الاجتماعي وهو مجال جديد لتغيير السلوك الاجتماعي للأفراد والأسر والجماعات والمنظمات وخلق الوعي الاجتماعي لدي هذه الوحدات، وبت أفكار جديدة وتبني قيم إيجابية مما يؤدي إلى ظهور السلوك المرغوب باستخدام ما يسمى "التسويق الاجتماعي"^(٤).

وهو ما تؤكد عليه دراسة (محمود السيد سلامة ٢٠١٣) حول مدي فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتسويق خدمات مراكز الشباب في زيادة العضوية بمراكز الشباب وزيادة دعم المؤسسات المجتمعية لمركز الشباب.^(٥)

على الرغم من أن التسويق الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية يحظى باهتمام كبير من الباحثين في العديد من المجالات فيما يتعلق بالتسويق والخدمات أو الأفكار إلا أنه لم يتم استثمار تلك الجهود في التسويق بالمجال المدرسي ولا يتم استثمارها في المجال المدرسي.

هو ما تأكده دراسة (محمد حسن السيد ٢٠١٦) وقد حددت الدراسة كلاً من المعوقات البيئية والاجتماعية والمعلوماتية والاقتصادية والسياسية التي تواجه الباحثين في تسويق بحوث الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.^(١)

ويسهم التسويق الاجتماعي إلى إيجاد وتعلم الدافعية للسلوك الجديد الذي يحدث تغيراً يستهدف المساعدة في مواجهة المشكلات كما يوظف نماذج الممارسة والعائد منها لضمان نجاح برامج حل المشكلة واستمرارية تأثيرها خاصة وأنه يتضمن تصميم وتنفيذ وإدارة البرامج التي تسعى إلى زيادة قبول الأفكار الاجتماعية والتي قد تمثل مدخلاً لمواجهة المشكلات الاجتماعية في كثير من الأحيان.^(٧)

من أهم المؤسسات التي تمارس فيها مهنة الخدمة الاجتماعية وأكثرها انتشاراً في المجتمع العربي وبصفة عامة والمصري بصفة خاصة وعلى الرغم من أنها بالنسبة لمهنة الخدمة الاجتماعية تمثل مؤسسة ثانوية لم تنشأ خصيصاً لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.

حيث أشارت دراسة (فاطمة أحمد منصور ٢٠١٤) إلى تحديث المعارف وتطوير الممارسة وبحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي لكلا من الأكاديميين والممارسين والوقوف على حقيقة الإسهامات المأمولة لدراسات وبحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.^(٨)

وتشير إحصاءات أن عدد مدارس التعليم الإعدادي (١٧.٦١٩) وعدد طلاب المرحلة الإعدادية (٤.٣٣٧.٧٠٥) وبلغ عدد المدارس بشكل عام (ابتدائي- متوسط- ثانوي) (٤٩.٤٣٥) مدرسة بعدد فصول (٤٦٦.٤٢٧) وأظهرت التقارب بين أعداد البنين والبنات.^(٩)

إلا أن دخول مهنة الخدمة الاجتماعية إلى المدرسة وتعاملها مع المجتمع الداخلي للمدرسة من طلاب وهيئة تدريس وإدارة مدرسية ومجالس وتنظيمات مدرسية مختلفة، وعندما زادت من مسؤوليات المدرسة كمؤسسة اجتماعية وتعقدت أدوارها. ومن ثم ظهرت الخدمة الاجتماعية كنظام اجتماعي يقف بجانب النظام التربوي ويساعد المدرسة على أداء أدوارها المتعددة ويساندها وظيفياً ويستكمل معها الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.^(١٠)

ولذلك وزارة التربية والتعليم إلى البحث عن أفضل الأساليب والإستراتيجيات المنتجة عالمياً لتحقيق الانضباط الذاتي للطلاب وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وتنفيذها داخل المدرسة وفي محيطها وتحديد مستويات المخالفة والإستراتيجيات الاستباقية والعلاجية والتأديبية

والعقابية التي يجب إتباعها للحد من السلوكيات غير مقبولة أو السلوكيات السلبية داخل المدرسة أو خارجها والعمل داخل المؤسسة بروح الفريق والتركيز على مكافأة الطلاب الذين يلبون السلوكيات المتوقعة، ومنهم بدلاً من عقابهم على الفشل في تلبيةها وسعت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية، والبحثية بأعداد لائحة الانضباط المدرسي التي تتضمن مجموعة من المخالفات السلوكية التي قد تصدر عن الطلاب والإستراتيجيات الوقائية والعلاجية التي تحد من السلوكيات السلبية، وتعزز بيئة التعلم بين أطراف العملية التعليمية (الطلاب- المعلمين- أولياء الأمور- إدارة المدرسة) وتحديد حقوق وواجبات كلا منهم فقد صدر القرار الوزاري رقم (٢٨٧) بتاريخ ٢٠١٦ /٩/١٩ بشأن لائحة الانضباط المدرسي.

ويرتكز مفهوم التدخل المهني على علاقة التبادل بدافع الحصول علي المنفعة والمنفعة هنا متبادلة بين كل من الأخصائي وعملاؤه فالأخصائي يحقق أهداف تدخله المهني والعملاء يحققون أهدافهم التي هي في الغالب حل المشكلة أو الوقاية من الوقوع في مشكلة أو تنمية القدرة. ويعتبر التسويق الجيد لبرامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية بمثابة ركيزة أساسية يتوقف عليها مدي قبول أو استقبال العملاء لعمليات التدخل المهني، والتفاعل لتحقيق أهدافه فالتسويق يهتم بجميع الأنشطة التي تسهل وتحقق الإشباع لأطراف العملية التبادلية في المؤسسات الغير قابلة للربح مثل المدارس.

وأكدت دراسة (نجلاء أحمد المصلي ٢٠١١) أن برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ساهمت في تنمية وعي أرباب أسر الفتيات القاصرات بمخاطر زواج الصفقة على الأبناء ونسق الفتاة ونسق الأسرة ونسق المجتمع.^(١١)

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة حيث أوضحت مدي نجاح وفعالية التسويق الاجتماعي في التعامل مع الخدمات الاجتماعية وقدرته على تنمية الوعي، والإسهام في تحقيق الهدف وخرجت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة في قضية رئيسية وهي مدي فعالية استخدام التسويق الاجتماعي في تنمية وعي طلاب المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط والحماية المدرسية.

ثانياً: أهمية البحث:

١- استخدام تقنيات التسويق لترويج لائحة الانضباط والحماية المدرسية المطبقة في المجال المدرسي.

٢- نشر ثقافة لائحة الانضباط والحماية المدرسية بين المدارس طلاباً وأولياء أمور وإدارة المدرسة.

٣- طلاب المرحلة الإعدادية أحد القطاعات التعليمية الهامة التي تساهم في عملية التنمية للمجتمع مستقبلاً من خلال تنمية وعي الطلاب وإمدادهم بالمعارف عن لائحة الانضباط والحماية المدرسية من خلال الأنشطة والبرامج التي تتقدم في المدارس الإعدادية.

ثالثاً: أهداف البحث:

اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وتنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط والحماية المدرسية.

رابعاً: فروض البحث:

اتساقاً مع أهداف البحث فقد تم صياغة الفروض على النحو التالي:

الفرض الرئيسي للدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة باستخدام التسويق الاجتماعي وتنمية وعي طلاب المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط والحماية المدرسية.

وينبثق من الفرض الرئيسي للبحث الفروض الفرعية التالية:

- أ- توجد فروق دالة معنوياً بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية (نسق الطلاب)
- ب- توجد فروق دالة معنوياً بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية (نسق أولياء الأمور)
- ج- توجد فروق دالة معنوياً بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية (نسق إدارة المدرسة)

خامساً: الإطار النظري الموجه للبحث:

ويشمل الإطار النظري على المحاور التالية:

- ١- التسويق الاجتماعي (مفهومه- أهدافه- التدخل المهني باستخدام التسويق الاجتماعي من منظور الممارسة العامة).
- ٢- تنمية الوعي لطلاب المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط والحماية المدرسية.
- ٣- النظريات الموجهة للدراسة.

أولاً: المحور الأول: (التسويق الاجتماعي) (مفهومه- أهدافه- مراحل- التدخل المهني باستخدام التسويق الاجتماعي من منظور الممارسة العامة):

لقد تنامي مفهوم التسويق بعد الحرب العالمية الثانية حينما تحولت الإدارة في الكثير من المنشآت من المفهوم البيعي إلى المفهوم التسويقي فبدلاً من العمل على بيع ما ينتج حاولت الإدارة أن تركز على نوع المنتج وتبلور هذا الاتجاه في الاهتمام بدراسة المستهلك^(١٢) وتزايد أهمية التسويق الاجتماعي في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الوجه الحالي لأنه يساهم في تحقيق أهدافها خاصة فيما يتعلق بتمكين أنساق العملاء في تغيير البيئة الاجتماعية أي المساهمة في إيجاد نوع من التوافق والتلاؤم بين الأنساق والبيئة من خلال إحداث تغييرات في الأفكار والاتجاهات والمعتقدات الخاصة بالأفراد والأسر والجماعات وإجراء تغييرات في المؤسسات الاجتماعية لتكون أكثر استجابة لاحتياجات الناس^(١٣). ويقصد التسويق هو نشاط يتضمن كافة الجهود التي تتصل بانتقال السلع والخدمات من المنتج إلى المستهلك النهائي في الوقت والمكان المناسب^(١٤). أو "هو إستراتيجية لحل المشكلات الاجتماعية عن طريق تغيير اتجاهات الناس وأنماط معيشتهم بشرط إقناعهم بجدوي تلك التغييرات لهم^(١٥)."

ومن خلال التعريفات استطاعت الباحثة ان تحدد مفهوماً إجرائياً للتسويق الاجتماعي

للدراسة:

- ١- عملية مخططة لترويج لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية لكلا من الطلاب، أولياء الأمور، إدارة المدرسة مستخدماً آليات تسويقية تعتمد علي المعرفة والفهم والعمل التعاوني.
- ٢- مجموعة من البرامج والأنشطة التي تتفق مع رغبات واحتياجات طلاب المرحلة الإعدادية باستخدام تكتيكات وأساليب تسويقية.
- ٣- يستخدم وسائل الاتصال المختلفة وربطها ببعضها البعض لترويج أفكار وسلوكيات إيجابية داخل المدرسة.

أهداف التسويق الاجتماعي:

- أ- التأثير في الاتجاهات عن طريق عدة أهداف مترابطة مثل خلق اتجاهات مؤيدة وتدعيم الاتجاهات المؤيدة الموجودة بالفعل ومعارضة الاتجاهات السلبية وغيرها.
- ب- يهدف إلى تكوين المعرفة بأن يهتم الفرد بإدراك البيئة للمشكلة أو الفكرة الجديدة.
- ج- يساعد على جذب أنظار واهتمام وتكوين وعي بما سوف تستفيده من التسويق وانعكاس ذلك على المجتمع^(١٦).
- د- يساعد المؤسس على صياغة إطار للعمل + المنهج المنظم للبحث عن الحاجات الفعلية للعملاء ووضع الأهداف والخطط المناسبة لتنفيذ تلك الأهداف^(١٧).

عناصر التسويق الاجتماعي:

حيث أن التغيير في فكرة أو سلوك أو موقف غلى فكرة جديدة أو سلوك جديد هو الهدف من التسويق الاجتماعي ويشمل:

- أ- الأفكار ويحتوي على تغيير في (المعتقدات- الاتجاهات- القيم).
- ب- الممارسة وتعتمد على الفعل (السلوك).
- ج- الغرض الواضح ويقصد الممارسة وممارسة التغيير.^(١٨)

المحور الثاني: تنمية الوعي لطلاب المرحلة الإعدادية:

يعرف الوعي لغوياً: " هو وعي الشيء أي جمعه وحواه وتدبره وحفظه ويقال فلان أوعي من فلان "أي أحفظ وأفهم".^(١٩)

وفى قاموس الخدمة الاجتماعية: يري أن الوعي ذلك الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار.

وهو إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به وهو بهذا المعني يتضمن إدراك الفرد لوظائفه العقلية والجسمية وإدراكية لخصائص العالم الخارجي، وأخيراً إدراكه لنفسه وللآخرين.^(٢٠)

ومن مكونات الوعي الإدراك والمعرفة والوجدان والنزوع أو السلوك وهذه المكونات الثلاثة متصلة ببعضها كل الاتصال.^(٢١)

ويرتبط بمفهوم الوعي تنمية الوعي وتعي تحقيق فهم أوسع للمحيط والخبرات الاجتماعية وتحويل ذهني وفكر الفرد لها، وذلك من خلال مشاركة الخبرات الذاتية للفرد مع خبرات الآخرين.

وتقصد الباحثة بتنمية الوعي إجرائياً فى هذه الدراسة ما يلي:

- ١- عملية تربوية يسعى من خلالها الممارس العام مساعدة كافة الأنساق من طلاب، أولياء الأمور، إدارة المدرسة على إكساب المعارف حول لائحة الانضباط والحماية المدرسية وما هي الجزاءات والعقوبات فى حالة مخالفة الطلاب للقواعد واللائحة.
- ٢- ينمي الوعي عن طريق الربط بين معارف واتجاهات طلاب المرحلة الإعدادية وأسرههم وإدارة المدرسة، حتى يتولد لديهم الإدراك بأهمية تنفيذ اللائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية.
- ٣- ينتج عن المعرفة والإدراك لللائحة الانضباط السلوكي استجابة وسلوك وتصرفات فعلية نحو تنفيذ اللائحة من متابعة أولياء الأمور وإدارة المدرسة لسلوك الطلاب داخل المدرسة وخارجها.

لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية:

قرار وزاري رقم (٢٨٧) بتاريخ ١٩ / ٩ / ٢٠١٦ بشأن لائحة الانضباط المدرسي والتي

تتضمن فيها:

- ١- توضيح دور الأخصائي الاجتماعي في الانضباط المدرسي وكيفية تحقيقه.
- ٢- توضيح دور الطالبات في الالتزام بلائحة الانضباط المدرسي.
- ٣- تحقيق الانضباط المدرسي الفعال لجميع المراحل التعليمية.
- ٤- تدعيم قيم التسامح والاحترام المتبادل بين إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب.
- ٥- توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة تساعد الطلاب على تحقيق النمو الاجتماعي.

أهداف لائحة الانضباط المدرسي:

- ١- تعزيز السلوكيات الإيجابية والحد من السلوكيات السلبية المتكررة التي تعرض الطالب إلى الإجراءات التأديبية.
- ٢- احترام القانون وتدعيم قيم التسامح بين أطراف العملية التعليمية.
- ٣- تحديد المخالفات السلوكية والإستراتيجيات الإرشادية والعلاجية المتدرجة لخلق بيئة جيدة بين أطراف العملية التعليمية.
- ٤- الالتزام بتطبيق اللائحة على كل الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين في كل المدارس والمجمعات التعليمية. (٢٢)

القواعد العامة للائحة الانضباط المدرسي:

- ١- أن تكون اللائحة معبرة عن كافة أطياف المجتمع المصري.
 - ٢- تحديد المخالفات السلوكية السلبية والعقوبات التأديبية والإرشادية التي تتمشي مع قيم المجتمع.
 - ٣- رصد وتحديد أهم المخالفات السلوكية التي تصدر عن الطلاب بصورة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس.
 - ٤- ترتيب هذه المخالفات السلوكية حسب شدتها وحدتها.
 - ٥- تحديد الإستراتيجيات الوقائية والعلاجية والتنموية طبقا لدرجة شدة وحدة المخالفات. (٢٣)
- وقد تم تحديد لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية في الآتي:

جدول (١) يوضح لائحة الإنضباط المدرسي.

نوع المخالفة	المعالجة الأولى	المعالجة الثانية	المعالجة الثالثة
التأخر عن الطابور- الحصة	تحويل الطالب للأخصائي الاجتماعي	استدعاء ولي الأمر وأخذ تعهد كتابي عليه	عرض الطالب على لجنة الانضباط- تخفيض درجة

السلك- فصل الطالب خمس أيام		وأخذ تعهد كتابي عليه	
عرض الطالبة على لجنة الانضباط- إنذار أول بالفصل- فصل الطالب أسبوع	تحويل الطالب للأخصائي الاجتماعي وأخذ تعهد كتابي	إخطار ولي الأمر بالغياب	الغياب بدون إذن أكثر من مرتين
عرض الطالبة على لجنة الانضباط- فصل الطالبة ثلاثة أيام	تحويل الطالبة للأخصائي الاجتماعي	الإرشاد للطالبة والتعرف على الأسباب	عدم التزام الطالب بالزي المدرسي
عرض الطالبة على لجنة الانضباط- فصل الطالبة ثلاثة أيام	التحفظ على الجهاز لنهاية الفصل الدراسي- تخفيض درجات السلوك	أخذ تعهد كتابي على الطالبة واستدعاء ولي الأمر وأخذ تعهد عليه	إساءة استخدام الأجهزة مثل الموبايل
تخفيض درجة السلوك وفقا لتقرير الأخصائي	استدعاء ولي الأمر- الحرمان المؤقت من الأنشطة	توجيه وإرشاد الطالبة من قبل الأخصائي والمعلم	تقصير الطالبة عن الواجبات وعدم إحضار الأدوات
أخذ تعهد من ولي أمر الطالبة بعدم التكرار	تحويل الطالبة للأخصائي- الحرمان من الأنشطة	توجيه الطالب وإرشاده	الإضرار بالمدرسة وبنيتها

المحور الثالث: النظريات الموجهة لبرنامج التدخل المهني:

١- نظرية النسق:

هي أحد النظريات العلمية المستخدمة في إطار الخدمة الاجتماعية لتوجيه بحثها وتدخلها نحو ما يجب التركيز عليه مع أي نسق يتم بحثه أو التدخل المهني معه أي كان هذا النسق لتحقيق هدف أو أهداف محددة مرتبطة بأحد أو كل من مدخلات النسق أو عملياته التحويلية أو مخرجاته أو التغذية العكسية المرتبطة بتلك المخرجات. (٢٤)

ونظرية النسق توجه الممارس العام إلى التعامل المهني مع المدخلات لتعديلها وتحسينها وإجراء الإضافة والحذف عليها حتى تصبح قادرة على إنجاز الأهداف المطلوبة ومن هنا نظرية النسق توجه التدخل المهني إلى لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية من خلال:

- تحديد المدخلات اللازمة لتوعية طلاب المرحلة الإعدادية لتسويق لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية والتي تتمثل في هذه الدراسة هو برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة لتحقيق هذا الهدف.
- تحديد العمليات التحويلية المتمثلة في تنفيذ برنامج التدخل المهني لأحداث التغيير المطلوب في سلوكيات طلاب المرحلة الإعدادية من خلال توعيتهم بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية.
- تقييم النتائج للتأكد من تحقيق هدف توعية طلاب المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية باستخدام التسويق الاجتماعي.

٢- النظرية المعرفية السلوكية:

وهي مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولات متكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به فإذا تعدلت الفكرة تعدل الإدراك وتعدل الإحساس وتعدلت الدوافع ومن ثم تعدل السلوك.^(٢٥)

وفي هذه الدراسة فإن النظرية توجه التدخل إلي:

- أن المعرفة هي الأساس الأول لإحداث التغيير المطلوب في المجتمع ومن ذلك المعرفة المطلوبة لإحداث التغيير في اتجاه وعي طلاب المرحلة الإعدادية بلانحة الانضباط السلوكي.
- الترويج للمعارف الصحيحة المتعلقة بلانحة الانضباط السلوكي ومتطلبات تحقيقه بشكل يصحح الأفكار والمفاهيم والمعارف الخاطئة والمغلوبة التي أوجدت حالة من الفوضى وعدم الانضباط داخل المدرسة.
- أنه بتصحيح المعارف والأفكار والمفاهيم تتعدل السلوكيات والاتجاهات في اتجاه وعي الطلاب بلانحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية ليسود الانضباط والسلوكيات الإيجابية داخل المدرسة ومن ثم ينطلق المجتمع نحو التقدم والرقي المتواصل.

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- **نوع البحث:** يعد هذا البحث من البحوث التي تنتمي إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية وتستخدم أحد التصميمات التجريبية والتي تختبر أثر متغير مستقل وهو "التدخل المهني من خلال برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام التسويق الاجتماعي على متغير تابع وهو "تنمية الوعي لطلاب المرحلة الإعدادية بلانحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية".

٢- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لتحديد العلاقة بين المتغير المستقل وهو "برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية باستخدام التسويق الاجتماعي" والمتغير التابع وهو "تنمية الوعي لطلاب المرحلة الإعدادية بلانحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية".

واستخدمت الباحثة التصميم القبلي- البعدي لمجموعة واحدة وهو أحد أنواع التصميمات التجريبية وهو شائع الاستخدام في بحوث الخدمة الاجتماعية.

٣- **أدوات البحث:** اعتمد البحث على مجموعة من أدوات البحث وهي كالتالي:

أ- مقياس تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بلانحة الانضباط السلوكية والحماية المدرسية السلوكية في صياغة هذا المقياس لضمان الدقة والموضوعية في النتائج التي سيتم الحصول عليها بدلاً من طريقة العبارات التي قد تؤدي إلى نتائج مستحسنة

اجتماعيا ولكنها قد لا تعبر عن المضمون الحقيقي للتغيير الذي حدث نتيجة تطبيق برنامج التدخل المهني.

ب- دليل الملاحظة

ج- تحليل محتوى المقابلات مع الطالبات وأولياء أمورهم وإدارة المدرسة.

وفيما يلي توضيح خطوات إعداد المقياس الموقفي:

الخطوة الأولى: جمع وتحديد مواقف المقياس الموقفي لتنمية وعي طلاب المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية:

وتضمن جميع مواقف ومؤشرات المقياس وتعريفها إجرائيا من خلال مراجعة الإطار النظري للدراسات الخاصة بالتدخل المهني والمتعلقة بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وأيضا الدراسات الخاصة بتنمية الوعي لطلاب المرحلة الإعدادية سواء منها عربية أو أجنبية. تحليل الباحثة للإطار النظري الخاص بالبحث:

وقد تم تحديد مواقف المقياس مع مراعاة:

أ- أن تكون الألفاظ واضحة ومناسبة للأطفال بلا مأوي.

ب- أن تكون المؤشرات مرتبطة بالهدف الرئيسي للمقياس والأهداف الفرعية وقد تم جمع

٢٢ موقف موزعين على المؤشرات الفرعية الثلاثة للمقياس وأيضا البيانات الأولية.

واشتمل المقياس على:

أ- البيانات الأولية وتضمها الأسئلة ١- ٥ أسئلة.

ب- متغيرات الدراسة وتشمل على ثلاث متغيرات أساسية متغير (نسق الطلاب، نسق أولياء الأمور، نسق إدارة المدرسة).

المتغير الأول يشمل ٨ مواقف سلوكية، المتغير الثاني يشمل ٦ مواقف سلوكية، المتغير

الثالث يشمل ٨ مواقف سلوكية، وكل استجابة أخذت ٣، ٢، ١.

الخطوة الثانية: (أ) صدق المحكمين: (٢٦)

وقد تم عرض المقياس على (٨) من أساتذة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان لتحكم

المقياس وإبداء آرائهم في المقياس من حيث:

• سلامة الصياغة والمضمون.

• وضوح عبارات الموقف وملاءمتها لطلاب المرحلة الإعدادية.

وكانت نتيجة صدق المحكمين أن أصبح عدد المواقف (٢٢) موقفاً بعد أن كان (٢٨)

موقفاً سلوكياً موزعة على (٣) مؤشرات وتم استبعاد المواقف التي لا تتصل بأبعاد المقياس أو

كانت غامضة وصعبة الفهم على الطلاب واستبعدت الباحثة المواقف التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن ٨٥% بين المحكمين وإعادة صياغة المواقف بناءً على آراء المحكمين.

(ب) الصدق الذاتي، وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ ٠.٩١.

الخطوة الثالثة: ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار على عينة تم اختيارها من مدرسة الشهيد وليد حسن عبد الفتاح (العروبة سابقاً) إحصائية بنات وهم غير عينة البحث وعددهم (١٠) طالبات ولكن لهم نفس خصائص عينة البحث وقامت الباحثة بتطبيق المقياس الموقفي في صورته النهائية على الطالبات ثم تطبيقه على نفس الطالبات مرة أخرى بعد (١٥) يوماً وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون "معامل ارتباط الرتب وكانت النتائج كالتالي:

معامل الثبات = ٠.٩٠٥ وهذا يدل على أن الارتباط قوي بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق مرة أخرى وهذا يدل على أنه يمكن الاعتماد على المقياس الموقفي والاطمئنان على النتائج التي يمكن التوصل إليها خلال تطبيقه

(٢) دليل الملاحظة لأسر الطالبات:

وقد قامت الباحثة بعرض دليل الملاحظة على السادة المحكمين من الأساتذة وفريق العمل داخل المدرسة واشتمل دليل الملاحظة على ٩ جوانب بثلاث استجابات وهي دائماً، أحياناً، لا وتم حذف أربع عبارات من دليل الملاحظة بعد التحكيم وأصبح دليل الملاحظة لأسر الطالبات (٩) عبارات.

(٣) تحليل محتوى المقابلات الفردية والجماعية مع الأنساق الآتية:

(طالبات المرحلة الإعدادية- أسر الطالبات- إدارة المدرسة- المقابلات الأسرية- المناقشات والحوارات الاجتماعية- الرحلات- الندوات- المعسكرات) وذلك لتحديد الموقف الإشكالي تمهيداً لوضع برنامج التدخل المهني.

(٤) مجالات البحث:

١- المجال المكاني: مدرسة الشهيد وليد حسن عبد الفتاح (العروبة سابقاً) الإعدادية بنات وذلك للأسباب الآتية:

- أ- ترحيب إدارة المدرسة بموضوع البحث ومساعدتهم للباحثة بكل الوسائل والتعاون معهم.
- ب- عدم تطبيق هذه الدراسة من قبل.
- ج- من أكثر المدارس التي لاحظتها الباحثة عند إجراء البحث الاستكشافية نشاطاً واستعداداً للأنشطة الجديدة وتعاوناً في إجراء البحث.

٢- **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري في طالبات المرحلة الإعدادية "بمدرسة الشهيد وليد حسن عبد الفتاح" الذي يتراوح أعمارهم من سن (١٣ - ١٥) سنة من الفتيات وتم اختيار عينة البحث وعددهم (٢٤) طالبة بعد استبعاد (٣) طالبات من البحث لعدم انتظامهم في الحضور في مرحلة الارتباط.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بعد مراجعة السجلات وتحديد من هم أقل حضوراً للمدرسة وعدم انتظامهم فالحصص الدراسية وعدم التزامهم بالزني المدرسي ودائماً الشجار مع زملائهم والتخطيط وملاحظتهم عن قرب.

عدد (٢٤) من أسر الطالبات عينة البحث سواء كان (الأب- الأم- أحد أفراد الأسرة) ويكون من المهتمين برعاية الطالبات.

٣- **المجال الزمني:** ويتمثل المجال الزمني في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني واستغرق ستة أشهر بدأت في ١٠ / ٢٠١٧ إلى ٤ / ٢٠١٨.

برنامج التدخل المهني:

يعرف بأنه مجموعة من الأنشطة المهنية المنظمة والخطوات التي يمارسها الممارس العام بدء من تقدير الموقف وتحديد أهداف التدخل وإستراتيجيات وتكتيكاته في إطار خطة التدخل ثم تطبيق الخطة وأخيراً تقييم نتائج التدخل والإنهاء.^(٢٧)

وتقصد الباحثة هنا ببرنامج التدخل المهني باستخدام التسويق الاجتماعي في هذا البحث بأنه:

"الأنشطة المهنية التي تصمم من خلال الباحثة وبمساعدة الطالبات المرحلة الإعدادية باستخدام التسويق الاجتماعي وتهدف إلي تنمية الوعي لدي الطالبات ويتم تنفيذ هذه الأنشطة بالاستناد على قواعد الممارسة العامة وفقاً لخطة تتضمن أهداف وإستراتيجيات وتكتيكات وأدوات ترتبط بنسق الفعل الذي يتكون من الممارس العام ونسق التعامل والذين يعملون مع الممارس من الأنساق الأخرى أو المهنيين والذين يدخلون في إطار التعاقد لإنجاز الأهداف القريبة وهي تسويق لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية والأهداف البعيدة وهي تعديل سلوكيات الطالبات من خلال الالتزام بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية.

خطوات برنامج التدخل المهني باستخدام التسويق الاجتماعي:

اختلف العلماء في تحديد خطوات ومراحل التسويق الاجتماعي لتحقيق الهدف منه وبناء على مراحل وخطوات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن تحديدها في الآتي:

١- مرحلة الارتباط وجمع المعلومات يتم من خلالها إجراء مجموعة من البحوث قبل البدء في تنفيذ التسويق الاجتماعي للتعرف على اتجاهات ومعارف وسلوكيات طلاب المدارس وتحليل قنوات الاتصال والمتابعة لمعرفة التغيير في السلوك.

٢- مرحلة التقدير ويتم عمل نوع من التقدير الشخصي للبيئة المدرسية المزعم فيها تنفيذ التسويق الاجتماعي والاستماع إلى كل طلاب المدرسة لبدء حملة التسويق والاستماع إلى إدارة المدرسة وأولياء الأمور وفريق العمل داخل المدرسة والقادة والخبراء وهم مصادر البيئة الخارجية التي يتم فيها تنفيذ التسويق الاجتماعي لتوعية الطلاب باللائحة الانضباط والحماية المدرسية. (٢٨)

٣- مرحلة التخطيط: يتم فيها بناء إستراتيجية محددة للتسويق الاجتماعي بناء على المعلومات المسبقة حيث يوضع مقترح لما يجب عمله وفيها يتم تحديد مهمة التسويق وهو نشر ثقافة لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية لطلاب المرحلة الإعدادية وتحديد لب إستراتيجية التسويق وهو احترام الطلاب للائحة وتغيير سلوكياتهم السلبية داخل المدرسة.

٤- مرحلة التنفيذ: ويتم فيها تنفيذ البرنامج التسويقي باستخدام آليات التنفيذ ويتضمن البرنامج ما يلي: الأشخاص الذين ينفذوا البرنامج وتنظيم البرنامج وكافة الأنشطة والوظائف والمواعيد التي يتضمنها البرنامج من آليات وإستراتيجيات ومهارات وأدوات التي يتضمنها البرنامج.

٥- مرحلة المتابعة والتقييم: وهي المرحلة الأخيرة لتخطيط عملية التسويق الاجتماعي وهي متابعة لتحديد مدى نجاح البرنامج من عدمه.

الهدف من برنامج التدخل المهني:

تحديد تأثير برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة باستخدام التسويق الاجتماعي لتنمية وعي طلاب المرحلة الإعدادية.

ويتم ذلك من خلال الأهداف الفرعية مع كلاً من أنساق التدخل مع الطلاب- أولياء الأمور- إدارة المدرسة.

- نسق الهدف: هم طالبات المرحلة الإعدادية وعددهم (٢٤) طالبة.

- التغيير المستهدف: هناك:

أ- تغيير معنوي ويتضمن تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية وإكسابهم المعارف عن مفهوم لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية.

ب- تغيير مادي: تغيير سلوك طالبات المرحلة الإعدادية بتنفيذ لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية والالتزام بالقواعد بها.

- الموجهات النظرية: (الإقناع والتوضيح- التعليم والتدريب- إعادة البناء المعرفي).

- التكتيكات المستخدمة: (اجتماعات- مناقشات- ورش عمل- العمل المباشر مع الطالبات- جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها- الاتصال المفتوح والمستمر مع جميع الأنساق- العملية التعليمية (الطالبات- أولياء الأمور- إدارة المدرسة).
- المهارات المستخدمة (الاختيار الواعي للمعلومات- الاتصال- الحوار الهادف- المهارة التأثيرية- الملاحظة).
- الأدوار المستخدمة: (المخطط- المعلم- الموجه- الإداري- المنظم).
- الأدوات المستخدمة: (اجتماعات- مقابلات- ندوات- ورش عمل- لوحات دعائية- مسابقات- المعارض الفنية- الوسائل السمعية والبصرية).
- الإستراتيجيات المستخدمة: (الشرح والتوضيح- المناقشة- تبادل الرأي- المناقشة الجماعية- لعب الأدوار- الإقناع المباشر- الحوافز المعنوية- الإعلام والتعلم- تغيير السلوك).

جدول رقم (٢) يوضح الأنشطة التي تمت أثناء برنامج التدخل المهني

نوع النشاط	الهدف من النشاط	المكان	نسق الهدف وعدددهم	محتوي النشاط	التغير المستهدف
مقابلة	١- التعرف بين الباحثة ومديرة المدرسة. ٢- عرض فكرة عامة عن موضوع البحث.	مكتب مدير المدرسة	مدير المدرسة أخصائية اجتماعية	- التعرف على مدير المدرسة وإقناعهم ببدء البرنامج التدخل المهني. - شرح محتوى البرنامج وكيفية تطبيقه.	- تم إقناع مدير المدرسة والأخصائية - ترحيبهم ببرنامج التدخل المهني - أخذ موعد آخر لبدء التعرف على الطالبات ومقابلة الطالبات لتوضيح لهم فكرة برنامج التدخل المهني.
مقابلة	١- التعرف على الطالبات. ٢- توضيح أهداف البحث. ٣- شرح برنامج التدخل المهني. ٤- عرض خطة العمل.	مكتبة المدرسة	(٣٠) طالبة مديرة المدرسة أخصائية	- عرض برنامج التدخل على الطالبات ممن وقعت عليهم عينة الدراسة. - تحليل وتفسير بيانات التي حصلت عليها من السجلات والتقارير لتحديد عينة الدراسة.	- تم الموافقة على إجراء برنامج التدخل المهني بالمدرسة. - قدمت المدرسة كافة التسهيلات للباحث. - تم اختيار (٢٤) طالبة ممن وافقت على إجراء الدراسة وانطبقت عليهم شروط العينة.
اجتماع	١- شرح مفهوم التسويق الاجتماعي. ٢- توضيح أهداف التسويق لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية. ٣- تحديد الخطوات التي يجب إتباعها لاستخدام تطبيق تسويق لائحة لتنمية وعي الطالبات باللائحة	مكتب الأخصائية الاجتماعية	(٢٤) طالبة- ٧ من أولياء أمور الطالبات	- التعرف بين الباحثة وأولياء الأمور. الاتفاق عقد شفهي بين الطالبات والباحثة على الالتزام ببرنامج التدخل المهني ومساعدتها في تنفيذ أنشطة البرنامج. - حوار مفتوح لمناقشة التسويق ولائحة الانضباط لتوضيح البرنامج.	- تم إقناع أولياء الأمور مساعدة الباحثة وفريق العمل بالمدرسة على متابعة الطالبات والالتزام بما يقوموا به ببرنامج التدخل المهني. - اتضحت الرؤية للطالبات وأولياء أمورهم بلائحة الانضباط وإزالة الغموض لديهم في كيفية تسويق اللائحة تغيير سلوكيات الطالبات من السلبية إلى الإيجابية. - تم تقسيم الأدوار بين الطالبات وفريق العمل. - تم تطبيق القياس القبلي للطالبات.
اجتماع	١- التعرف على أكثر السلوكيات السلبية التي يمارسها الطالبات. ٢- التعرف على أسباب عدم التزام الطالبات بلائحة الانضباط.	قاعة المكتبة	(٢٣) طالبة	- مناقشة الطالبات عن أنواع السلوك السليبي. - تحديد السلوكيات التي يجب أن تتحلى بها الطالبات. - تحديد الفرق بين سلوكيات الناجح والفاشل.	- تم مواجهة الطالبات من خلال اختبار الثقة بنفسك وتحديد كل طالبة أكثر السلوكيات السلبية التي تقوم بها في ورقة خاصة بها.

نوع النشاط	الهدف من النشاط	المكان	نسق الهدف وعدددهم	محتوي النشاط	التغير المستهدف
اجتماع	١- إنهاء العلاقة المهنية بين الباحثة والطالبات. ٢- مناقشة ما استفادوا من هذا البرنامج. ٣- تطبيق القياس البعدي للطالبات.	مكتبة المدرسة	٢٤ طالبة و١٢ من أولياء الأمور	١- حوار مفتوح بين الطالبات والباحثة وأولياء الأمور. ٢- عمل تقييم حول السلوكيات السلبية ونجاح الطالبات في تعديل سلوكياتهم من خلال ملاحظات أولياء الأمور بإحساسهم وتوليهم مسؤوليات داخل المدرسة.	١- ظهور الإيجابيات والسلبيات في تطبيق البرنامج ولانحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية. ٢- وجود صعوبات أثناء تنفيذ البرنامج التدخل المهني وتحديدها من وجهة نظر الطالبات وأولياء الأمور سيتم تناولها في نتائج الدراسة.
ندوة التحلي بالأخلاق الحميدة ٢٠١٨/٣/٢٥	١- تعريف الطالبات أنواع السلوك. ٢- تحديد السلوكيات التي يتحلي بها الطالبات. ٣- تقديم فقرة عن الأخلاق وتوضيح نماذج قنوة من القران والبيئة. ٤- عدم المشاجرة والعنف بين الطالبات.	مكتب الأخصائية الاجتماعية	٢٢ طالبة	١- توضيح الأسس التي يقوم عليها قواعد التعامل التي يجب الالتزام بها. ٢- تحديد من لانحة الانضباط السلوكيات التي تعاقب عليها اللانحة وتجنبها.	١- بعد ملاحظة الطالبات بدأت تبعد عن السلوكيات السلبية. ٢- اكتساب الطالبات السلوكيات الإيجابية وبداية التغير الإيجابي. ٣- التقليل والحد من السلوك العدواني والعنف بين الطالبات.
ندوة الإدخال وترشيد الاستهلاك /١١/٢٦ ٢٠١٨	١- تحديد مفهوم الإدخال وترشيد الاستهلاك. ٢- استغلال الموارد البيئية والاستفادة منها. ٣- توعية الطالبات بكيفية استهلاك الكهرباء والمياه والمنتجات الغذائية.	معمل المدرسة	٢٤ طالبة الأخصائية طبيببة المدرسة	١- تم عمل لوحات إرشادية عن ترشيد الاستهلاك بتنفيذ الطالبات وعرضها في فناء المدرسة. ٢- عمل لوحات إرشادية عن ترشيد الاستهلاك بتنفيذ الطالبات وعرضها في فناء المدرسة.	١- بدأت الطالبات تلتزم بالزري المدرسي. ٢- الحفاظ على منشآت المدرسة وعدم الكتابة على حوائط المدرسة والفصل. ٣- بعض الطالبات بدأت تهتم بمظهرها الخارجي بلبسها وتسريح شعرها والالتزام بقواعد اللانحة الانضباط.
ندوة النظافة الشخصية والبيئية ٢٠١٨/٣/٢٤	١- تنمية الإحساس بالجمال والنظافة لدي الطالبات. ٢- رفع الروح المعنوية لدي الطالبات. ٣- تنمية الإحساس بالولاء والانتماء للمدرسة واستغلال قدرات الطالبات.	مكتبة المدرسة	٢٣ طالبة الأخصائية طبيببة المدرسة	١- حث الطالبات على نظافتهم واهتمامهم بمظهرهم الخارجي والالتزام بزري المدرسة. ٢- الحفاظ على منشآت المدرسة والاهتمام بنظافة المدرسة والمنزل. ٣- عمل لوحات إرشادية وتمثيل لعب الدور.	- إحساس الطالبات أن لهم أهمية داخل المدرسة.
زيارة مستشفى النصر بحلوان ٢٠١٧/١٠/٨	١- التعرف على خدمات التي تقدمها المستشفى للمرضي. ٢- التعرف على كيفية تسويق خدمات المستشفى. ٣- التعرف على المدرسة الثانوية للتمرير الموجودة بها.	مستشفى النصر بحلوان	١٩ طالبة الأخصائية الباحثة	- عرض نموذج للطالبات عن كيفية تسويق الخدمات الطبية للمرضي والمجتمع. - إعطاء الطالبات صورة مشرفة عن التمرير وكيفية عملهم.	
زيادة التنقيف الفكري /١١/١٣ ٢٠١٧	١- التعرف على خدمات المؤسسة التي تقدمها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ٢- تقديم الطالبات لهم بعض الهدايا الرمزية. ٣- الشكر على نعم الله لهم والحفاظ عليها. ٤- تقبل الآخرين.	مؤسسة التنقيف الفكري	٢٢ طالبة الأخصائية الباحثة	- بث روح الفرحة في نفوس الأطفال. - تقديم المساعدة لهم. - التعريف على الأنشطة التي تقدمها المدرسة لهم - اكتساب معارف وخبرات جديدة من خلال ما تقدمه المدرسة من خدمات	- تكافئ الطالبات المميزات من البرنامج اللاتي التزمن بقواعد اللانحة وكانت الزيارة كمكافأة لهم على ذلك. - تشجيع الطالبات على أن يلتزم البرنامج بتقديم مكافأة بالزيارة.
زيارة الصحية	١- معرفة الخدمات التي تقدمها المؤسسة طرق	الصحة النفسية	٢٤ طالبة الأخصائية	- تعريف الطالبات بالإدمان والتدخين ومخاطره على	- فتح حوار مع الطالبات وجعلهم يلقون القصص والحكايات حول النماذج

نوع النشاط	الهدف من النشاط	المكان	نسق الهدف وعدددهم	محتوي النشاط	التغير المستهدف
النفسية بحلوان ٢٠١٨/٢/١٩	الوقاية من المرض النفسي. ٢- معرفة كيفية العلاج من الإدمان بالمستشفى.	بحلوان	الباحثة	الصحة العامة. - تعريف الطالبات كيفية تجنب الوقوع في خطر الإدمان. - توضيح نعمة الصحة للأطفال.	التي شاهدوها في حياتهم. - إقناع الطالبات بأن هذا طريق الإدمان يؤدي إلى الهلاك في النهاية وأن الالتزام بالقواعد والسلوكيات الإيجابية يؤدي إلى النهاية الصحيحة. - تم عمل هدايا للأم وتقديمها لهم. - ذكر فصل الوالدين على الأبناء. - عرض أحد الطالبات قصص كفاح أبنائهم. - اعتراف الطالبات بجميل الوالدين.
حفلة اليوم ٢٠١٨/٤/١	١- مساعدتهم في تجهيز الملابس وإعطاءهم لليتيم بالمدرسة. ٢- رفع الروح المعنوية لدي الأيتام.	معمل المدرسة	١٨ طالبة قاموا بالتنفيذ ومعظم فصول المدرسة بحضور الحفلة	- فتح حوار بين الطالبات والأخصائية بأهمية بر الوالدين وإحساسهم بالنعمة التي أنعم الله بها عليهم في وجود الوالدين أو أحدهم.	- أتضح أن الطالبات التزموا بالمواعيد التدريبات والتزامهم بقواعد الفقرات والالتزام بها وهو ما يتضح فيه من تعديل لسلوكيات الطالبات كانوا غير ملتزمين بالمواعيد والحضور وبدأ التزامهم بحضور المدرسة وإقبالهم عليها.
حفلة الطفولة عيد	١- تدعيم العلاقة بين الباحثة والطالبات. ٢- اشتراك الطالبات أنفسهن في تنفيذ فقرات الحفلة.	مسرح المدرسة	٢٤ طالبة قاموا بالتنفيذ ومعظم طالبات المدرسة حضروا	- الترحيب بالطالبات ومشاركتهم في تقديم الفقرات بأنفسهم والتدريب عليها والتزامهم بالحوار والمشاركة في توزيع الهدايا والملابس الجديدة لهم ومشاركتهم فرحتهم بالأعياد.	
معسكر نظافة المدرسة ٢٠١٨/٢/٤	١- يتم الإحساس بالولاء والانتماء للمدرسة. ٢- الإحساس بالجمال		٢٤ طالبة		- تم تنظيف الطالبات المدرسة بأنفسهم وإحضار أدوات النظافة الخاصة بهم. - تجميل المدرسة.
معسكر "تجميل المسجد والحديقة"	١- إزالة الشعور بالوحدة لدي الطالبات. ٢- إعطاء الطالبات أن لعم أهمية داخل المدرسة		٢٤ طالبة		- تغيير شكل المسجد ونظافته ورسم لوحات إرشادية داخل المسجد وتنسيق الحديقة وتم اكتشاف قيادات طلابية داخل المجموعة التدخل المهني. - تنمية الإحساس بالجمال الحسي.

اللوحات الإرشادية والمطويات والمسابقات:

- ١- ترشيد الاستهلاك الكهرباء والمياه والاستهلاك.
- ٢- النظافة (حملة خليك زي آدم).
- ٣- أضرار التدخين والإدمان.
- ٤- لائحة الانضباط السلوكي.
- ٥- الجزاءات في حالة مخالفة اللائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية.
- ٦- شعار التفوق وتوزيعها على الملتزمين بقواعد اللائحة.

المسابقات:

- ١- مسابقة أفضل فصل.
- ٢- مسابقة الالتزام بالزي المدرسي.

٣- عمل معرفي فني لكل ما تم عمله ساعة لكل نشاط أيام ٢/١٩، ٢/٢٥، ٢/٢٦، ٣/٤، ٣/١١، ٣/١٢.

نتائج البحث:

١- وصف عينة البحث:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة للطالبات

ن = ٢٤ طالبة

م	فئات السن	التكرار (ك)	النسبة
أ	١٢ سنة	٣	١٢.٥%
ب	١٣ سنة	٥	٢٠.٨%
ج	١٤ سنة فأكثر	١٦	٦٦.٧%
	المجموع	٢٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة بلغت (٦٦.٧%) من الطالبات هم في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (١٤ فأكثر) وأن أدنى نسبة بلغت ١٢.٥% وهي الفئة العمرية التي تتراوح بين (١٢ سنة).

وهذا يشير إلى أن أكبر نسبة من الطالبات ينتمون إلى المرحلة العمرية ما قبل المراهقة وذلك لأنهم في مرحلة انعدام الوزن وعدم التوافق الاجتماعي مع أنفسهم أو أسرهم وعدم امتثالهم للتوجيهات وعدم التزامهم بقواعد المدرسة.

جدول رقم (٤) يوضح مهنة الأب للطالبات

ن = ٢٤ طالبة

م	مهنة الأب	التكرار (ك)	النسبة
أ	موظف	٩	٣٧.٥%
ب	أعمال حرة	٤	١٦.٧%
ج	لا يعمل	١١	٤٥.٨%
	المجموع	٢٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة بلغت (٤٥.٨%) من الآباء الذين لا يعملون وأن أدنى نسبة بلغت (١٦.٧%) من الآباء الذين يعملون أعمال حرة وهذا يشير إلى أن أكبر نسبة من آباء الطالبات لا يعملون مما يدل على إهمالهم لأبنائهم وعدم متابعتهم لانتظامهم في المدرسة ويؤدي إلى انخفاض مستوى انضباط الطالبات وعدم امتثالهم للقوانين واللوائح داخل المدرسة.

جدول رقم (٥) يوضح مهنة الأم للطالبات

ن = ٢٤ طالبة

م	مهنة الأب	التكرار (ك)	النسبة
أ	موظفة	٥	٢٠.٨%
ب	عاملة	٥	٢٠.٨%
ج	ربة منزل	١٤	٥٨.٤%
	المجموع	٢٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة بلغت ٥٨.٤% من أمهات الطالبات ربات منزل وأن أدنى نسبة من أمهات الطالبات تتساوي بين الموظفات والعاملات بنسبة ٢٠.٨% وهذا يشير إلى أن أمهات الطالبات لا يتابعون أبنائهم وعدم حصولهم على معلومات حديثة عن كل ما هو جديد في المدرسة مما يؤدي إلى انخفاض مستوي أبنائهم في المدرسة.

جدول رقم (٦) يوضح ترتيبك بين اخواتك

ن = ٢٤ طالبة

م	ترتيبك بين أخواتك	التكرار (ك)	النسبة
أ	الأولي	٥	٢٠.٨%
ب	الثانية	٦	٢٥%
ج	الثالثة- فأكثر	١٣	٥٤.٢%
	المجموع	٢٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة بلغت ٥٤.٢% من يحتلون الترتيب الثالث فأكثر بين الأخوات وأن أدنى نسبة بلغت ٢٠.٨% من هم ترتيبهم الأول بين الأخوات وهذا يشير إلى أن كثرة عدد الأبناء يؤدي إلى عدم اهتمامهم بمستواهم الدراسي وإهمال الأسرة لمتابعتهم.

جدول رقم (٧) يوضح سكن الأسرة

ن = ٢٤ طالبة

م	مسكن الأسرة	التكرار (ك)	النسبة
أ	تمليك	٩	٣٧.٥%
ب	إيجار	١٥	٦٢.٥%
	المجموع	٢٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة بلغت ٦٢.٥% ممن يسكنون مسكن إيجار وأن أدنى نسبة بلغت ٣٧.٥% ممن يسكنون في مسكن تمليك وهذا يشير إلى أن المستوي الاقتصادي لأسر الطالبات ضعيف وهذا يرجع إلى أن رب الأسرة معظمهم لا يهتمون فالبتالي لا يستطيعون على تكاليف السكن التمليك فيؤدي إلى عدم الاستقرار فممنزل واحد فالإيجار يضطرهم إلى الانتقال من سكن إلى آخر.

ب- نتائج التدخل المهني:

جدول رقم (٨)
يوضح نسبة التغير في مقياس تنمية وعي طالبات لائحة الانضباط السلوكي
والحماية المدرسية ككل = ٢٤

رقم الحالة	(س) المقياس القبلي	(ص) المقياس البعدي	(ف) الفرق بين القياسين	نسبة التغير %
١	30	38	8	12.12
٢	34	45	11	16.67
٣	34	43	9	13.64
٤	27	37	10	15.15
٥	28	42	14	21.21
٦	35	46	11	16.67
٧	36	51	15	22.73
٨	33	47	14	21.21
٩	33	43	10	15.15
١٠	29	39	10	15.15
١١	29	39	10	15.15
١٢	42	50	8	12.12
١٣	41	45	4	6.06
١٤	37	37	0	0.00
١٥	32	41	9	13.64
١٦	27	34	7	10.61
١٧	28	41	13	19.70
١٨	30	40	10	15.15
١٩	32	32	0	0.00
٢٠	40	46	6	9.09
٢١	35	46	11	16.67
٢٢	33	43	10	15.15
٢٣	30	40	10	15.15
٢٤	31	41	10	15.15
المقياس ككل	٧٨٦	١٠٠٦	٢٢٠	١٣.٨٨ %

يتضح من الجدول السابق أن : نسبة التغير في مقياس تنمية وعي طالبات لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية ككل جاءت بنسبة ١٣.٨٨ % ، وجاء في بداية التغير الحالة السابعة بنسبة تغيير ٢٢.٧٣ % ، بينما جاء في نهاية الترتيب وفقاً لنسبة التغير الحالة التاسعة عشر حيث لم تبدي أي استجابة تغيير تذكر علي المقياس ككل ، مما يؤكد على أن برنامج التدخل المهني كان له تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير المتغير المستقل وهو استخدام برنامج التدخل المهني على المتغير التابع تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية ، وهو ما تؤكد عليه دراسة في أهمية تغير ثقافة طلاب المدارس واستطاعت في إكسابهم أفكار جديدة وأنماط سلوكية جديدة ، ويتضح ذلك من خلال ملاحظات الباحثة رأيهم في لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية في تحديد كلا من الإيجابيات والسلبيات.

جدول رقم (٩)
يوضح نسبة التغير في مقياس تنمية وعي طالبات بلانحة الانضباط السلوكي
والحماية المدرسية للبعد الأول "نسق الطالبات" ن = ٢٤

نسبة التغير %	(ف) الفرق بين القياسين	(ص) القياس البعدي	(س) القياس القبلي	رقم الحالة
16.67	4	١٣	٩	١
20.83	5	١٧	١٢	٢
20.83	5	١٥	١٠	٣
12.50	3	١٦	١٣	٤
16.67	4	١٢	٨	٥
16.67	4	١٥	١١	٦
16.67	4	١٦	١٢	٧
16.67	4	١٥	١١	٨
16.67	4	١٤	١٠	٩
12.50	3	١١	٨	١٠
12.50	3	١٢	٩	١١
8.33	2	١٥	١٣	١٢
-12.50	-3	١١	١٤	١٣
0.00	0	١٥	١٥	١٤
20.83	5	١٣	٨	١٥
8.33	2	١٢	١٠	١٦
16.67	4	١٥	١١	١٧
16.67	4	١٦	١٢	١٨
0.00	0	١٥	١٥	١٩
8.33	2	١٨	١٦	٢٠
25.00	6	١٤	٨	٢١
16.67	4	١٣	٩	٢٢
16.67	4	١٢	٨	٢٣
12.50	3	١٣	١٠	٢٤
% ١٣.١٩	٧٦	٣٣٨	٢٦٢	البعد ككل

يتضح من الجدول السابق أن :

نسبة التغير في مقياس تنمية وعي طالبات بلانحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية للبعد الأول "نسق الطالبات" جاءت بنسبة ١٣.١٩ % ، وجاء في بداية التغير الحالة (٢١) بنسبة تغيير ٢٥ % ، بينما جاء في نهاية الترتيب وفقاً لنسبة التغير الحالة التاسعة عشر حيث لم تبدي أي استجابة تغيير تذكر علي المقياس ، وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك فرقا جوهرياً معنوياً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للطالبات بالنسبة للبعد الأول وهو تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بلانحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية بالنسبة لنسق الطالبات مما يؤكد على أن برنامج التدخل المهني كان له تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير المتغير المستقل وهو استخدام برنامج التدخل المهني على المتغير التابع تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بالنسبة (لنسق الطالبات).

وهو ما تؤكد عليه دراسة Ballard Brooks فى أهمية تغير ثقافة طلاب المدارس واستطاعت فى إكسابهم أفكار جديدة وأنماط سلوكية جديدة.

ويتضح ذلك من خلال ملاحظات الباحثة رأيهم فى لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية فى تحديد كلا من الإيجابيات والسلبيات سنذكرها فى مناقشة نتائج البحث.

جدول رقم (١٠)

يوضح نسبة التغير فى مقياس تنمية الوعي للطالبات للبعد الثانى بلائحة الانضباط السلوكي نسق (أولياء الأمور) ن=٢٤

رقم الحالة	(س) المقياس القبلي	(ص) المقياس البعدي	(ف) الفرق بين القياسين	نسبة التغير %
١	٩	١١	٢	11.11
٢	٨	١٢	٤	22.22
٣	١٢	١٣	١	5.56
٤	٦	٩	٣	16.67
٥	١٠	١٦	٦	33.33
٦	١١	١٥	٤	22.22
٧	١٣	١٨	٥	27.78
٨	١٢	١٧	٥	27.78
٩	١٤	١٦	٢	11.11
١٠	٩	١٢	٣	16.67
١١	٧	١٠	٣	16.67
١٢	١٢	١٥	٣	16.67
١٣	١٣	١٦	٣	16.67
١٤	١٠	١٠	صفر	٠
١٥	١١	١٣	٢	11.11
١٦	٨	٩	١-	-5.56
١٧	٩	١٢	٣	16.67
١٨	٦	٨	٢	11.11
١٩	٧	٧	صفر	٠
٢٠	١٢	١٣	١	5.56
٢١	١٤	١٦	2	11.11
٢٢	١٣	١٧	4	22.22
٢٣	٨	١٠	2	11.11
٢٤	٦	٩	3	16.67
البعد ككل	٢٤٠	٣٠٤	٦٤	١٤.٨١

يتضح من الجدول السابق أن

نسبة التغير فى مقياس تنمية وعي الطالبات بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية للبعد الثانى " نسق أولياء الأمور " جاءت بنسبة ١٤.٨١ % ، وجاء فى بداية التغيير الحالة (٥) بنسبة تغيير ٣٣.٣٣ % ، بينما جاء فى نهاية الترتيب وفقاً لنسبة التغيير الحالة التاسعة عشر والحالة الرابعة عشر حيث لم تبدي أي منهما استجابة تغيير تذكر علي المقياس ، وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك فرقاً جوهرياً معنوياً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للطالبات بالنسبة للبعد الثانى وهو تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية بالنسبة لنسق أولياء الأمور مما يؤكد على أن

برنامج التدخل المهني كان له تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير المتغير المستقل وهو استخدام برنامج التدخل المهني على المتغير التابع تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بالنسبة لنسق أولياء الأمور.

وهو ما تؤكد عليه دراسة نجلاء أحمد مصيلحي في أهمية دور أولياء أمور الطالبات في تنمية وعيهم مما يؤثر بالتالي على الطالبات.

جدول رقم (١١)

يوضح نسبة التغير في مقياس تنمية الوعي للطالبات بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية للبعد الثالث "نسق إدارة المدرسة"

ن = ٢٤

رقم الحالة	(س) القياس القبلي	(ص) القياس البعدي	(ف) الفرق بين القياسين	نسبة التغير %
١	١٢	١٤	٢	8.33
٢	١٤	١٦	٢	8.33
٣	١٢	١٥	٣	12.50
٤	٨	١٢	٤	16.67
٥	١٠	١٤	٤	16.67
٦	١٣	١٦	٣	12.50
٧	١١	١٧	٦	25.00
٨	١٠	١٥	٥	20.83
٩	٩	١٣	٤	16.67
١٠	١٢	١٦	٤	16.67
١١	١٣	١٧	٤	16.67
١٢	١٧	٢٠	٣	12.50
١٣	١٤	١٨	٤	16.67
١٤	١٢	١٢	صفر	٠.٠٠
١٥	١٣	١٥	٢	8.33
١٦	٩	١٣	٤	16.67
١٧	٨	١٤	٦	25.00
١٨	١٢	١٦	٤	16.67
١٩	١٠	١٠	صفر	٠.٠٠
٢٠	١٢	١٥	٣	12.50
٢١	١٣	١٦	3	12.50
٢٢	١١	١٣	2	8.33
٢٣	١٤	١٨	4	16.67
٢٤	١٥	١٩	4	16.67
البعد ككل	٢٨٤	٣٦٤	٨٠	% ١٣.٨٨

يتضح من الجدول السابق أن

نسبة التغير في مقياس تنمية وعي الطالبات بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية للبعد الثالث "نسق إدارة المدرسة" جاءت بنسبة ١٣.٨٨ % ، وجاء في بداية التغير الحالة (٦) بنسبة تغيير ٢٥ % ، بينما جاء في نهاية الترتيب وفقاً لنسبة التغير الحالة التاسعة عشر حيث لم تبدي أي استجابة تغيير تذكر علي المقياس ، وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك فرقاً جوهرياً معنوياً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للطالبات

بالنسبة للبعد الثالث وهو تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية بالنسبة لنسق إدارة المدرسة.

مما يؤكد على أن برنامج التدخل المهني كان له تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير المتغير المستقل وهو استخدام برنامج التدخل المهني على المتغير التابع تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بالنسبة لنسق إدارة المدرسة. وهو ما تؤكد عليه دراسة فاطمة أحمد منصور في أهمية التسويق بالنسبة للمؤسسات لزيادة كفاءتها وأدائها وكذا دراسة (محمود السيد سلامة) لتسويق خدمات المؤسسات وزيادة دعم المؤسسات الاجتماعية.

جدول رقم (١٢)

يوضح دليل ملاحظة لأسر الطالبات الذين تم التزامهم ببرنامج التدخل المهني

ن = ٢٤

م	جوانب الملاحظة	الإستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		دائماً	أحياناً	نادراً				
١	تلتزم في حضورها المدرسة	18	2	4	62	2.58	86.11	١
٢	اصبحت ابنتي تشارك في أنشطة المدرسة	15	3	6	57	2.38	79.17	٥
٣	تشارك في نظافة المنزل والمدرسة	16	2	6	58	2.42	80.56	٤
٤	تلتزم بالقواعد المدرسية	17	3	4	61	2.54	84.72	٢
٥	تحضر الحصص بانتظام	16	4	4	60	2.50	83.33	٣
٦	تتحدث معنا عن المدرسة بحب	13	5	6	55	2.29	76.39	٦
٧	تشارك المدرسة في كافة الزيارات الخارجية	15	4	5	58	2.42	80.56	٤ م
٨	تسويق لائحة الانضباط السلوكي لكافة زملائها في مختلف المراحل	14	3	7	55	2.29	76.39	٦ م
الملاحظة ككل					٤٦٦	٢.٤٣	٨١ % مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن :

الطالبات تحتل المرتبة الأولى في التزامهم بحضورهم المدرسة بنسبة ٨٦.١١ % ثم تليها في المرتبة التالية تلتزم بالقواعد المدرسية بنسبة ٨٤.٧٢ % ، وكان في الترتيب الأخير كلاً من تتحدث معنا عن المدرسة بحب ، تسويق لائحة الانضباط السلوكي لكافة زملائها في مختلف المراحل بنسبة ٧٦.٣٩ %.

ثالثاً: اختبار فروض البحث :

جدول رقم (١٣)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس تنمية وعي الطالبات بلانحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية ككل . ن=٢٤

الدالة الاحصائية	قيمة " ت "	ع	س	نوع القياس للجماعة التجريبية
دالة عند ٠.٠١	**١١.٩٧٧	٤.٢٤	٣٢.٧٥	القياس القبلي
		٤.٦٥	٤١.٩١	القياس البعدي

**دال عند ٠.٠١ (د.ح = ٢٣) *دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت = (١١.٩٧٧ **) عند مستوي معنوية (٢٣، ٠.٠١) بدرجة ثقة ٩٥% وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك فرقاً جوهرياً معنوياً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للطالبات بالنسبة للبعد الثالث وهو تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بلانحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية بالنسبة للمقياس ككل مما يؤكد على أن برنامج التدخل المهني كان له تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير المتغير المستقل وهو استخدام برنامج التدخل المهني على المتغير التابع تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بالنسبة لنسق إدارة المدرسة. وهو ما تؤكد عليه دراسة فاطمة أحمد منصور في أهمية التسويق بالنسبة للمؤسسات لزيادة كفاءتها وأدائها وكذا دراسة (محمود السيد سلامة) لتسويق خدمات المؤسسات وزيادة دعم المؤسسات الاجتماعية.

جدول رقم (١٤)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي مقياس تنمية وعي الطالبات بلانحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية - البعد الأول (نسق الطالبات). ن=٢٤

الدالة الاحصائية	قيمة " ت "	ع	س	نوع القياس للجماعة التجريبية
دالة عند ٠.٠١	**٧.٩٦١	٢.٤٤	١٠.٩١	القياس القبلي
		١.٨٨	١٤.٠٨	القياس البعدي

**دال عند ٠.٠١ (د.ح = ٢٣) *دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت = ٧.٩٦١ ** وهي دالة عند مستوي معنوية (٢٣، ٠.٠١) بدرجة ثقة ٩٥% وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك فرقاً جوهرياً معنوياً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للطالبات بالنسبة للبعد الأول وهو تنمية

وعى طالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية بالنسبة لنسق الطالبات مما يؤكد على أن برنامج التدخل المهني كان له تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير المتغير المستقل وهو استخدام برنامج التدخل المهني على المتغير التابع تنمية وعى طالبات المرحلة الإعدادية بالنسبة لنسق الطلاب ، وهو ما تؤكد عليه دراسة Ballard Brooks في أهمية تغير ثقافة طلاب المدارس واستطاعت في إكسابهم أفكار جديدة وأنماط سلوكية جديدة.

جدول رقم (١٥)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدى
للجماعة التجريبية علي مقياس تنمية وعى الطالبات بلائحة الإنضباط السلوكي والحماية
المدرسية - البعد الثاني (نسق أولياء الأمور). ن=٢٤

نوع القياس للجماعة التجريبية	س	ع	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	١٠.٠٠	٢.٦٢	٨.٥٧٩ **	دالة عند ٠.٠١
القياس البعدى	١٢.٦٧	٣.٢٣		

** دال عند ٠.٠١ (د.ح = ٢٣) * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت = (٨.٥٧٩ **) عند مستوي معنوية (٢٣)، (٠.٠١) بدرجة ثقة ٩٥% وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك فرقا جوهرياً معنويًا ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للطالبات بالنسبة للبعد الثاني وهو تنمية وعى طالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية بالنسبة لنسق أولياء الأمور مما يؤكد على أن برنامج التدخل المهني كان له تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير المتغير المستقل وهو استخدام برنامج التدخل المهني على المتغير التابع تنمية وعى طالبات المرحلة الإعدادية بالنسبة لنسق أولياء الأمور.

وهو ما تؤكد عليه دراسة نجلاء أحمد مصيلحي في أهمية دور أولياء أمور الطالبات في تنمية وعيهم مما يؤثر بالتالي على الطالبات.

جدول رقم (١٦)

يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي
للجماعة التجريبية علي مقياس تنمية وعي الطالبات بلائحة الانضباط السلوكي والحماية
المدرسية - البعد الثالث (نسق إدارة المدرسة) . ن=٢٤

نوع القياس للجماعة التجريبية	س	ع	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	١١.٨٣	٢.٢١	١٠.٩٣١ **	دالة عند ٠.٠١
القياس البعدي	١٥.١٦	٢.٣٧		

دال عند ٠.٠١ (د.ح = ٢٣) دال عند ٠.٠٥ *

يتضح من الجدول السابق أن

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت = (١٠.٩٣١ **) عند مستوي معنوية (٢٣ ، ٠.٠١) بدرجة ثقة ٩٥ % وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك فرقا جوهرياً معنوياً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للطالبات بالنسبة للبعد الثالث وهو تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية بالنسبة لنسق إدارة المدرسة.

مما يؤكد على أن برنامج التدخل المهني كان له تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير إيجابي على الطالبات مما يدل على تأثير المتغير التابع تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية بالنسبة لنسق إدارة المدرسة. وهو ما تؤكد عليه دراسة فاطمة أحمد منصور في أهمية التسويق بالنسبة للمؤسسات لزيادة كفاءتها وأدائها وكذا دراسة (محمود السيد سلامة) لتسويق خدمات المؤسسات وزيادة دعم المؤسسات الاجتماعية.

مناقشة نتائج البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لنسق الطالبات لتنمية الوعي بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية ويرجع إلى أنشطة برنامج التدخل المهني.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لنسق أولياء الأمور في تنمية الوعي لطالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية ويرجع ذلك إلى أنشطة برنامج التدخل المهني.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لنسق إدارة المدرسة في تنمية الوعي لطالبات المرحلة الإعدادية بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية ويرجع ذلك إلى أنشطة برنامج التدخل المهني

ولاحظت الباحثة من الطالبات أن آرائهم حول تسويق لائحة الانضباط السلوكي كان هناك إيجابيات وسلبيات واستطاعت الباحثة رصدها في الآتي:

- ١- إيجابيات لائحة الانضباط السلوكية وللحماية المدرسية هي بالنسبة للطالبات:
 - أ- الالتزام بحضور الطابور والحصص.
 - ب- الالتزام بالزني المدرسي.
 - ج- التزام الطالبات بالواجبات المدرسية.
 - د- وضوح دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.
 - هـ- تدعيم قيم التسامح والاحترام المتبادل بين أطراف العملية التعليمية.
- ٢- من سلبيات هذا القرار لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية:
 - أ- أن هذا القرار بطيء جداً فهو لا يأخذ الإجراءات بشكل سريع.
 - ب- يعتمد على عدة مستويات أنساق (الطلاب- أولياء الأمور- إدارة المدرسة).
 - ج- يعتمد على عدة مراحل متعددة (معالجة أولي- ثانية- ثالثة).
 - د- الحرمان من الأنشطة.
 - هـ- الاحتفاظ بالموبايل لنهاية الترم.
 - و- أخذ تعهد كتابي على الطالبة وولي الأمر.

مقياس تنمية وعي طالبات المرحلة الإعدادية
بلائحة الانضباط السلوكية والحماية المدرسية

(١) البيانات الأولية:

أ- الاسم: اختياري

ب- مهنة الأب:

ج- مهنة الأم:

د- ترتيبك بين أخواتك:

هـ- مسكن الأسرة:

(١) سمعت عن لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية من:

أ- الأخصائي الاجتماعي.

ب- أحد أفراد أسرتك.

ج- إدارة المدرسة.

(٢) من وجهة نظرك تسويق لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية هو:

أ- أسلوب يحتاج إلى التعامل مع الطالب لترويج اللائحة.

ب- أسلوب تتعامل به إدارة المدرسة.

ج- يتعامل مع جميع أنساق التعامل.

(٣) حقي كطالب داخل لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية:

أ- أتعامل باحترام داخل المدرسة من إدارة المدرسة.

ب- أحصل على نسخة الكترونية أو ورقية من لائحة وقواعد الانضباط السلوكي.

ت- أنظلم من الإجراءات التأديبية التي تقيد في سجلاتهم.

(٤) مسئولياتي كطالب داخل لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية:

أ- أحضر إلى المدرسة أبنية وفصول.

ب- احترم ممتلكات المدرسة أبنية وفصول.

ج- ابتعد عن الأفعال الفاحشة بكافة صورها قولاً وفعلاً.

(٥) حضور الحصص المدرسية:

أ- أحضر الحصة بانتظام.

ب- أتغيب قليلاً.

ج- لا أحضر الحصة على الإطلاق.

(٦) إذا ضايقتك المدرس داخل الحصة فماذا تفعل؟

أ- اشتكي إلى إدارة المدرسة.

ب- أرجع لأسرتي واشتكي لها.

ج- لا أحضر الحصة مرة أخرى.

(٧) إذا تغيبت بدون عذر أكثر من مرتين فماذا تقول للائحة الانضباط؟

أ- يتم إخطار ولي أمري بذلك.

ب- تحويلي إلى الأخصائي الاجتماعي.

ج- فصلي لمدة أسبوع.

(٨) تري حضور طابور الصباح بالنسبة لك:

أ- ممتع أحب حضوره.

ب- روتيني لا يوجد به جديد.

ج- ممل للغاية.

(٩) أسرتك تعلم بلائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية عن طريق:

أ- تسويق اللائحة عن طريق الأخصائي الاجتماعي.

ب- تم إرسال مطويات إلى الأسرة.

- ج- توصلت إدارة المدرسة مع الأسرة عبر وسائل التكنولوجيا.
- (١٠) حقوق أولياء الأمور داخل لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية:
- أ- الإطلاع بانتظام على حضور أبنائهم.
- ب- الإطلاع على سياسات الانضباط السلوكي وإدارة السلوك.
- ج- تقديم تظلمات لإدارة المدرسة في حالة اتخاذ أي إجراءات تأديبية للطالب.
- (١١) مسئوليات أولياء الأمور داخل لائحة الانضباط السلوكي:
- أ- اتخاذ كافة التدابير لضمان حضور الطالب للمدرسة بانتظام.
- ب- التعاون مع إدارة المدرسة لضمان التزام الطالب بقواعد لائحة الانضباط السلوكي.
- ج- تنفيذ القرارات التأديبية التي تصدر عن إدارة المدرسة بصورة نهائية.
- (١٢) أسرتك تتابع تصرفاتك وسلوكياتك:
- أ- تتابعني بانتظام.
- ب- ليس بانتظام.
- ج- لا تهتم بمتابعتي إطلاقاً.
- (١٣) تري أن السب في تأخرك عن حضور الحصص المدرسية:
- أ- أسرتك لعدم اهتمامها بالمدرسة.
- ب- كرهني للمدرسة.
- (١٤) دور الأسرة في تسويق لائحة الانضباط من وجهة نظرك:
- أ- تبني ثقافة اللائحة من خلال المنتديات.
- ب- حضور اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين لمتابعة كل ما هو جديد في تنفيذ اللائحة وتعديلها.
- ج- لا تهتم الأسرة إطلاقاً بالموضوع.
- (١٥) حق إدارة المدرسة داخل لائحة الانضباط السلوكي:
- أ- تنفيذ لائحة الانضباط السلوكي لضبط مخالفات الطلاب.
- ب- منع العنف والانحراف داخل المدرسة.
- ج- السماح بحضور دورات تدريبية لمواكبة كل ما هو جديد.
- (١٦) مسئوليات إدارة المدرسة داخل لائحة الانضباط السلوكي:
- أ- إيجاد المرونة في تعاملها مع الطلاب.
- ب- إيجاد التوازن بين الحرية المعطاة للطلاب وضبط النظام داخل المدرسة.
- ج- تعديل القوانين واللوائح إذا تغيرت الأوضاع داخل مجتمع المدرسة.
- (١٧) إذا قامت المدرسة بعمل ندوات عن السلوكيات الإيجابية لدي الطالبات:
- أ- أحرص على حضور الندوة منذ بدايتها حتى نهايتها.
- ب- أحضر جزء من الندوة إذا وجدت الفرصة.
- ج- لا أهتم بحضور هذه الندوة.
- (١٨) إذا اكتشفت إدارة المدرسة وجود جهاز الموبايل معاك فما موقف إدارة المدرسة؟
- أ- تأخذ تعهد كتابي علي.
- ب- تتحفظ على جهازي لنهاية الفصل الدراسي.
- ج- تخفيض درجات سلوكي.
- (١٩) إذا طلبت منك إدارة المدرسة عمل مطويات ولوحات إرشادية عن لائحة الانضباط السلوكي:
- أ- أشارك وأهتم بعمل المطويات.
- ب- أنهرب من المشاركة.
- ج- أغيب متعمدة في هذا اليوم.

- (٢٠) إذا طلب منك الاشتراك في تنظيف المدرسة فماذا تفعل؟
- أ- أقوم بتنظيفها مع زملائي بصدر رحب.
 - ب- أحيانا أنظف حينما يكون الوقت كافي.
 - ج- اتهرب من المشاركة في تنظيفها.
- (٢١) إذا طلبت منك إدارة المدرسة أن تخرج زيارة إلى أحدى المؤسسات لتسويق لائحة الانضباط السلوكي:
- أ- أهتم بترتيب الزيارة.
 - ب- أعطي للموضوع بعض الأهمية.
 - ج- لا أعيره اهتماماً.
- (٢٢) دور إدارة المدرسة في تسويق لائحة الانضباط السلوكي والحماية المدرسية:
- أ- توفر أماكن لتسويق اللائحة.
 - ب- تستخدم المدرسة المطبوعات والنشرات لتنمية الوعي لدي الطالبات.
 - ج- تقوم المدرسة بتنظيم حملات إعلامية لتعريف المجتمع باللائحة.

١. زكريا أحمد عزام وآخرون: مبادئ التسويق الحديث بين سري وسبيبي. ص ٢٧.
٢. جمال شحاته حبيب: قضايا وبحوث واتجاهات حديثة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٧٦.
3. Ballord Brooks: A social marketing to promote and facilitate physical activity among center texes middle.
٤. جمال شحاته حبيب، المرجع السابق ذكره، ص ٧٦.
٥. محمود السيد محمد سلامة: برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتسويق خدمات مراكز الشباب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٣.
٦. محمد حسني السيد علي: معوقات تسويق بحوث الخدمة الاجتماعية المطبقة في المجال المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٦.
٧. ماهر أبو المعاطي علي: الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣، ص ١٩٧.
٨. فاطمة أحمد منصور: إسهامات دراسات وبحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تحديث المعرفة وتطوير الممارسة المهنية في المجال المدرسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٤.
٩. الجهاز المركزي للتعبئة العام والإحصاء: النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي (جمهورية مصر العربية، إصدار ٢٠١٤، ص ٨).
١٠. ماهر أبو المعاطي علي: الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة دار الإيمان، ٢٠٠٩، ص ٢٢٦.
١١. نجلاء أحمد المصيلحي: التدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي أرباب أسر الفتيات القاصرات بمخاطر زواج الصفقة، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، مجلد ١٣، ٢٠١١.
12. Nowell Frederick: the new rules of working how to use one- to- one relationship marketing to be the leader in your industry, New York, IDC, 1997, P 145.
١٣. جمال شحاته حبيب: قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠، ص ٣٢.

١٤. علاء الغرباوي وآخرون: التسويق المعاصر، الإسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠٠٧، ص ٢٥٨.
١٥. جمال شحاته حبيب: قضايا وبحوث اتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، ص ٨٠.
١٦. ماهر أبو المعاطي علي: الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ٨٤.
17. Joanne Kinsey: Marketing in developing countries (U.S.A) Macmillan education, 2003, p. 15.
١٨. جمال شحاته حبيب: قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ٢١٠.
١٩. قاموس المنجد، بيروت، دار الشروق، ١٩٨٦، ص ٩٠٨.
20. Robert Barker: Dictionary social work, U.S.A, n.a.s.w printed, 1987, p 32.
٢١. أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٦، ص ٨١.
22. <http://ar.Wikipedia.org/wiki%D8%A7%>.
٢٣. المرجع السابق ذكره
٢٤. عبد الخالق محمد عفيفي: تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية وتكنولوجية التدخل المهني في إطار الأجهزة والاتجاهات الحديثة، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ١١٨.
٢٥. ماهر أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٧٢.
٢٦. ماهر أبو المعاطي علي: البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، ط٢، ٢٠٠٨، ص ٢٥٣.
٢٧. ماهر أبو المعاطي علي، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية، ط١، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠١٠، ص ٩١.
٢٨. خالد محمد شرف: التسويق الاجتماعي ودوره في إحداث التغييرات الاجتماعية المستهدفة، إطار نظري، تطبيقات علمية (القاهرة، شركة ناس للطباعة، ٢٠٠٥، ص ٤٥).